

هونيس يودّع «البافاري» وسط أرباح قياسية



أولي هونيس

دشن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم مرحلة جديدة السبت مع رئيسه هيربرت هاينز الذي خلف أولي هونيس بعد نحو أربعة عقود في سدة المسؤولية، بأرباح مالية قياسية. بين أرض الملعب والمسؤوليات الإدارية، أمضى هونيس (67 عاماً) نحو 49 عاماً في العملاق البافاري، في حقبة شهدت تحقيق العديد من الألقاب المحلية والقارية، والتحول إلى قوة مالية كبرى على الصعيد العالمي، ولم تخل من فترة خلف قضبان السجن على خلفية التهرب الضريبي.

وضع هونيس والدموع تغالبه، حدا لهذه المسيرة، بتسليم مقاليد الرئاسة بموجب تصويت الجمعية العمومية، إلى هاينز، الرئيس التنفيذي السابق لعملاق التجهيزات الرياضية «أديداس»، في فترة حرجة بالنسبة إلى بطل الدوري الألماني لكرة القدم في الأوامر السبعة الماضية.

فيما برز لا يزال في طور البحث عن خليفة لمديره الكرواتي نيكو فانتش الذي أعفى من منصبه مطلع نوفمبر على خلفية النتائج السيئة، ليتولى مساعده السابق فيك الإدارة الفنية لفترة كان المرجح أن تمتد ثلاثة أسابيع، بحسب هونيس نفسه. لكن المفاجأة التي سجلت الجمعة كانت تأكيد الرئيس التنفيذي للنادي، كارل-هايننتس رومينغ، أن «هانزي» سيبقى في مكانه حتى أواخر العام الحالي... وربما أبعد من ذلك.

رغم هذا الإعلان غير المتوقع، كان نجم المسرح الجمعة الوداع الكبير لهونيس، الذي تدرج في الهيكلة الإدارية لبايرن على مدى أربعة عقود، وترك بصمة يصعب على أي كان أن يتغاضى عنها.

فعلى وقع الهناتفات «أولي هونيس، أولي هونيس» من قبل نحو ستة آلاف شخص في الجمعية العمومية، جاهد الرئيس المخضرم لحبس دموعه على المنبر قبل أن يقول «كان وقتاً مذهباً. لقد انتهت مهمتي. شكراً لكم».

تلقى هونيس هدايا تذكارية من نجوم سابقين مثل الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي آرين روبين.

«هديته»، في المقابل كانت الوضع المالي المميز للنادي، مع الإعلان عن إيرادات بلغت 750.4 ملايين يورو (829.5 ملايين دولار) للسنة المالية 2018-2019، بزيادة نحو مئة مليون عن التي سبقتها. أما الأرباح بعد اقتطاع الضرائب، فسجلت رقماً قياسياً بلغ 52.5 ملايين يورو.

حضرت هذه الإنجازات في الوداع المؤثر لمسؤول المختصر مسيرته بالقول «لم نرق على الإطلاق بخطوات مجانية لكننا لعبنا بنجاح في أغلب الأوقات»، مذكراً بأنه يترك النادي مع «293 ألف عضو وأجمل ملعب في العالم»، أي «البائز أرينا» الذي دشّن رسمياً عام 2005 (بكلفة قدرت بـ340 مليون يورو)، وتبلغ سعته أكثر من 70 ألف متفرج.

بدليل مختار في انتظار آخر منتظر

إزاء كل ما تحقق، كان على هونيس أن يضمن استمرارية ما في النادي ذي المصالح المالية والرياضية المتقاطعة، بانتقائه خلفاً يثق به، لاسيما وأن الأشهر المقبلة ستشهد أيضاً رحيل مدمك أساسي في الحقبة الراهنة لبايرن وهو رومينغ الذي سيترك منصباً يعرف من الآن من سيخلفه فيه: الحارس الأسطوري أو ليفر كان.

بعد نيّله غالبية أصوات الجمعية، وقف هاينز (65 عاماً) أمام الأعضاء ليعبر عن «سرور وفخر كبير بالوقوف أمامكم هنا اليوم».

بدأ هاينز من حيث يجب «أنحني أمام أولي على العمل الذي أنجزه في حياته»، متوجهاً إليه بالقول «ما حققته لهذا النادي هو ببساطة، استثنائي».

مهمته الأولى كانت تسمية هونيس ليكون الرئيس الفخري السادس للنادي، في خطوة قوبلت بالتصفيق الحاد من الحاضرين في القاعة، قبل أن يسلم سلفه قميصاً للنادي كتب عليه اسمه، وشهادة رمزية لتعيينه رئيساً فخرياً.

على رأس الإدارة الهيكلية، يبدو الاستقراء مؤمناً. لكن بالنسبة إلى ناد توج بطلاً للدوري المحلي 29 مرة (رقم قياسي) وبطلاً لأوروبا خمس مرات، يبقى التحدي الأكبر هو العودة إلى ميدان الألقاب على المستطيل الأخضر، لاسيما في القارة العجوز حيث يعود اللقب الأخير إلى 2013.

هذه العودة تبدو مرهونة أكثر من أي وقت مضى باكتشاف العلاج الناجح للإدارة الفنية، وتعيين خلف مناسب لكوفاتش الذي أعفى من منصبه في الثالث من نوفمبر، غداً سقوط مذل أمام اينتراخت فرانكفورت بنتيجة 1-5، كان الأسوأ لبايرن في الوندسليغا منذ 2009.

بعد تداول التقارير الصحافية الألمانية أكثر من اسم في الأونة الأخيرة، وإبداء بعض المطر وحين عدم اهتمامهم أو حصول أخذ ورد بينهم وبين إدارة النادي، سعى رومينغ مع بالأمس، في لحظة طي صفحة هونيس، للمتلح إلى أن حقبة فليك قد تكون أطول مما اعتقد بداية.

وقال «السبت الماضي، أولي هونيس، (المدير الرياضي اليوستي) حسن صالححميدزيتش وأنا، أعلننا أن هانزي فليك سيكون مدربنا حتى إشعار آخر. وبما أنني لا أرحب في أن يطرح علي كل سبت السؤال عما إذا كان هانزي سيبقى مدربنا للمباراة المقبلة، سأقول لكم أيها الأعضاء الأعزاء (في الجمعية العمومية): حتى إشعار آخر تعني أن هانزي فليك سيتولى المسؤولية حتى عيد الميلاد (في 25 ديسمبر)، وربما لما أبعد من ذلك».

وقاد فليك (54 عاماً) الفريق حتى الآن في مباراتين، ففاز على ضيفه أوبياكوس اليوناني بثلاثية نظيفة في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وسحق وصيفه المحلي في الموسم الماضي، بوروسيا دورتموند، بنتيجة 4-صفر.

وأعرب النجم السابق رومينغ عن ثقته بفليك صاحب «المفهوم اللافت للاهتمام في التدريب والتكتيك. تعامله مع اللاعبين جيد جداً، ونحن معجبون بتصرفه اللطيف. أقولها باقتناع تام: لدينا الثقة بهانزي فليك».

يورو 2020.. بلجيكا تواصل انتصاراتها برباعية في شباك روسيا



فرحة لاعبي المنتخب البلجيكي

ساعة من المباراة حيث فشلت روسيا في صنع أي فرص أمام جماهيرها.

وعوض لوكاكو الفرص التي أهدرها بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 72 عبر تسديدة أرضية قوية من عند حدود منطقة الجزاء. ونجح جيورجي جيكي في تقليص الفارق ومن الجماهير فرصة الاحتفال عندما تابع ضربة رأس ارتدت من يد تيبو كورتوا حارس بلجيكا ليضعها في الشباك في الدقيقة 79.

البرازيل جليلهمي بعدما هيا روميلو لوكاكو الكرة برأسه لمهاجم ريال مدريد.

وأحرز هازارد هدفه الشخصي الثاني قبل نهاية الشوط الأول عبر مجهود رائع من لاعب الوسط كيفين دي بروين الذي مر له الكرة دون أمانية ليضعها في الشباك بسهولة.

وحال عدم إنهاء لوكاكو الفرص التي لاحت له في المرعى وانقاذ جليلهمي فرصتين خطيرتين دون تقدم كبير لبلجيكا في أول

بطولة العام المقبل التي تضم 24 منتخباً. ورغم أن بلجيكا خاضت المباراة من أجل هدف واحد فقط تسعى خلفه لكن اللقاء بدأ بقوة إذ وضع تورجان هازارد الضيوف في المقدمة بتسديدة رائعة في الدقيقة 19 عندما تخلص من رقيه وأطلق تسديدة هائلة في الشباك.

وجعل القائد إيدن هازارد النتيجة 2-صفر في الدقيقة 33 عبر تسديدة أرضية مباشرة سكنت شبك الحارس الروسي المولود في

ضمنت بلجيكا صدارة المجموعة التاسعة في تصفيات بطولة أوروبا لكرة القدم 2020 وواصل سجلها المثالي عندما حققت انتصارها التاسع بعد ثنائية إيدن هازارد وهدف لشقيقه تورجان في الفوز 4-1 في روسيا أول من أمس.

ومع تبقي جولته واحدة على نهاية التصفيات تملك بلجيكا 27 نقطة من تسع مباريات مقابل 21 نقطة لروسيا صاحبة المركز الثاني وكلاهما تاهل بالفعل إلى

النمسا تهزم مقدونيا الشمالية وتعجز بطاقة العبور



فرحة ماركو أرناتوفيتش بهدف النمسا الأول

تاهلت النمسا إلى بطولة أوروبا لكرة القدم 2020 بفضل هدف ديفيد إالبا الكبير وهدف آخر في بداية الشوط الثاني لشتيفان لاينر بعد فوزها 2-1 على ضيفتها مقدونيا الشمالية في فيينا أول من أمس.

وبلغت النمسا النهائيات للمرة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخها بعد استضافة نسخة عام 2008 بالإشتراك مع سويسرا. وحافظ الفوز على بقاء النمسا في المركز الثاني بالمجموعة السابعة خلف بولندا التي تاهلت بالفعل وفازت خارج أرضها على الكيان الصهيوني المحتل.

وباتت فرصة مقدونيا الشمالية في التأهل للنهائيات بعد خسارة متوقعة على نتائجها في الملحق في مارس المقبل. بدأت النمسا المباراة بشكل رائع عندما أرسل لاينر تمريرة عرضية بينما وقف دفاع الضيوف لأن ماركو أرناتوفيتش كان متسللاً لكن إالبا هو من انطلق من العمق.

ولم يبذل أرناتوفيتش أي مجهود للركض نحو الكرة بينما أسرع إالبا وراوغ الحارس ستولي ديميتريسكي ليسجل الهدف الأول بعد سبع دقائق من البداية.

وسنحت ثلاث فرص أخرى لأرناتوفيتش كما تصدى ديميتريسكي لمحاولة من مارسيل زابيتسر قبل نهاية الشوط الأول.

وبعد استئناف اللعب عقب الاستراحة تصدى حارس مقدونيا الشمالية لمحاولة أخرى بشكل رائع ليمنع تسديدة من مدى قريب من فالنتينو لازارو لكن تابعها لاينر في الشباك ليضاعف النتيجة في الدقيقة 48.

وبادرت مقدونيا الشمالية بالهجوم وسنحت فرصتين للبدل فلاكو ستويانوفاكسي أمام المرعى مرت الأولى بجوار المرعى والثانية تصدى لها الحارس الكسندر شلاجر.

لكن نحو 41 ألف متفرج نمساوي بدأوا الاحتفالات مبكراً حيث قلص ستويانوفاكسي الفارق في آخر فرصة بالمباراة.

بنزيما يرد على رئيس الاتحاد الفرنسي؛

أنا فقط من يحدد موعد اعتزالي



كريم بنزيما

وتاتي تصريحات مهاجم الفريق الملكي ردا على تصريحات رئيس الاتحاد الفرنسي لإذاعة (مونت كارلو) التي تحدث خلالها عن إمكانية عودة اللاعب المردي للمنتخب.

وقال لو جرابيه في تصريحاته «هو لاعب جيد للغاية، لم أشكك أبداً في إمكانياته... هو أحد أفضل مهاجمي العالم. ولكن مغامرته مع (منتخب) فرنسا انتهت». وبيعت صاحب الـ31 عاماً عن صفوف بطل العالم منذ ديسمبر 2015 بسبب قضية التشهير الشهيرة الخاصة بزميله في المنتخب ماتيو فالبوينا.

رد مهاجم ريال مدريد الإسباني، الفرنسي كريم بنزيما، أول من أمس على تصريحات رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، نويل لو جرابيه، التي قال خلالها أن مغامرة اللاعب الدولية انتهت، حيث أكد أنه فقط من يمتلك قرار الاعتزال دولياً.

وكتب بنزيما قال على تويتر «نويل، كنت أعتقد أنك لا تتدخل في قرارات المدرب، ولكن أنا، فقط أنا، من سيضع حدا لمسيرتي الدولية. إذا اعتقدت أنني انتهيت، اتركني لعب لأحد المنتخبات التي يمكنني تمثيلها، وسرى».

تيم يتجاوز زفيريف وضرب موعداً

مع تيتيباس في نهائي «الماسترز»

كان دومينيك تيم في أفضل حالاته ليفوز على ألكسندر زفيريف حامل اللقب 7-5 و6-3 أول من أمس وينال إلى نهائي البطولة الختامية لموسم تنس الرجال.

ويلتقي النمساوي (26 عاماً) تيم مع ستيفانو س تيتيباس من أجل الجائزة الكبرى بإستاد O2 أرينا في لندن بعدما أطيح للاعب اليوناني الشاب بروجر فيدرر الحاصل على اللقب ست مرات.

وكان الأداء متكافئاً من اللاعبين حتى الشوط من 12 من المجموعة الأولى عندما ارتكب زفيريف الموتر خطأ مزدوجاً في نقطة الفوز بالمجموعة ليمنح منافسه أفضلية مبكرة.

والقى زفيريف، الذي بدأ بطولة هذا العام بطريقة رائعة بفوزه على رفايل نادال في المجموعة، مضربه أرضاً في إحباط. وبدأ تيم، الذي قدم أداء مذهلاً طيلة البطولة رغم معاناته من نزلة برد، اللاعب الأكثر صلابته وكسر إرسال زفيريف ليتقدم 4-2 في المجموعة الثانية.

وتيم هو أول نمساوي يبلغ نهائي البطولة الختامية في تاريخها البالغ 50 عاماً وستكون نهاية مناسبة للموسم المذهل الذي قدمه بعد تعيين البطل الأولمبي السابق نيكولاس ماسو مدرباً له. وأحرز خمسة ألقاب من بينها لقب بطولة إنديان ويلز للأستاذة لأول مرة. كما بلغ تيم نهائي فرنسا المفتوحة للمرة الثانية على التوالي قبل خسارته أمام نادال.

وقال تيم وهو يتطلع للمواجهة ضد تيتيباس البالغ من العمر 21 عاماً «نحن لاعبان مهاجمان، إنها مواجهة جذابة للغاية وأحب مشاهدته وأتطلع لمواجهة مرة أخرى».

ويلعب اليوناني الشاب ستيفانو س تيتيباس المصنف سادساً عالمياً، نهائي بطولة الماسترز الختامية لموسم لاعبي كرة المضرب المحترفين التي يخوض غمارها للمرة الأولى، بفوزه في نصف النهائي على السويسري ووجيه فيدرر الثالث 6-3 و6-4.

وحرم إين الحادية والعشرين عاماً منافسه المخضرم (38 عاماً) فرصة تعزيز رقبته القياسية في البطولة القادمة في لندن ورفع الكاس للمرة السابعة. وكان اليوناني الذي بات على بعد فوز واحد من تحقيق لقبه الرابع والأخير في مسيرته الاحترافية، فعالاً في الكرات المتبادلة من الخط الخلفي، وناجحاً في التفوق في تقدمه المحدود إلى الشبكة، وأربك السويسري بضربات متفاوتة على امتداد عرض الملعب.